



## أذكار الصباح والمساء من السنة النبوية

إن أذكار الصباح والمساء من السنة النبوية هي مفتاحك للحصول على السكينة والحماية الإلهية. هل ترغب في أن تبدأ يومك بطاقة إيجابية وتطمئن قلبك قبل النوم؟ هل تبحث عن طريق لراحة القلب وسعادة الروح؟ إن ذكر الله هو مصدر الطمأنينة الحقيقية، وأذكار الصباح والمساء تُعد من أفضل ما يُقرب الإنسان إلى الله ويمنحه حماية وراحة في حياته اليومية. فيها يجد المؤمن السكينة، ويفتح يومه وليله بأفضل العبارات التي أوصى بها النبي الكريم. اكتشف فضل الذكر ومعانيه العميقة، وتعلم الأوقات المناسبة لأذكار الصباح والمساء، مع استعراض الآيات والأحاديث التي تحت على ذكر الله في كل وقت. ابدأ الآن بجعل ذكر الله جزءًا من روتينك اليومي، وستشعر بفرق في قلبك وحياتك. جرب اليوم بعض الأذكار البسيطة، وسترى كيف تمنحك الهدوء والسكينة.

جاءت آيات كثيرة وأحاديث نبوية تحت على ذكر الله في كل أوقات الإنسان وتبين فضل وأهمية الأذكار، نتعرف من خلال هذه المادة على تعريف أذكار الصباح والمساء، وفضل الذكر، ووقت أذكار الصباح والمساء، مع أهم الآيات والأحاديث الدالة على فضل الأذكار، وعلى أهم أذكار الصباح والمساء.

### تعريف أذكار الصباح والمساء

قال الشيخ بن باز رحمه الله : أذكار الصباح والمساء يعني: المجيء بالذكر؛ سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، سبحانه الله وبحمده، سبحانه الله العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.. إلى غير ذلك، يستحب أن يفعل المؤمن هذا، ويجتهد في الصباح والمساء، {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} [ق:39] ، {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ} [الروم:17] إلى غير ذلك.

ذكر الله علامة مميزة لطريق السائرين، فهو زاد القلوب وقوتها، وحياة الأفئدة وبرهتها، وسعادة الأرواح وانتعاشتها، والذكر روح الإيمان وزيادته، ودليل اليقين وعلامته، وسر التوكل وشارته، بل إن الذكر هو أهم عوامل السعادة والتوفيق في هذه الحياة الدنيا.



وتتضح أهمية الذكر من خلال فضله وما أعده الله للذاكرين له - ﷺ - من النعيم في الدنيا والآخرة، كما تظهر أهميته من فوائده العظيمة التي تحصن الإنسان وتحفظه وتقويه وتعينه على عبادة الله بعبادة يرضاه الله - سبحانه وتعالى.

قال أبو الدرداء رضي الله عنه : لكل شيء جلاء، وإن جلاء القلوب ذكر الله - سبحانه وتعالى - . ولا ريب أن القلب يصدأ كما يصدأ النحاس والفضة وغيرهما، وجلاؤه بالذكر. فإنه يجلوه حتى يجعله كالمرآة البيضاء، فإذا تُرِكَ الذكر صدى القلب، فإذا ذكر العبد ربه جلاه. وصدأ القلب بأمرين: الغفلة والذنب .. وجلاؤه بشيئين: الاستغفار والذكر. فمن كانت الغفلة أغلب أوقاته، كان الصداً متراكباً على قلبه، وصدؤه بحسب غفلته، وإذا صدئ القلب، لم تنطبع.

## ماهو توقيت أذكار الصباح والمساء؟

وقت أذكار الصباح: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ووقت أذكار المساء: من دخول وقت العصر إلى غروب الشمس. قال الله تعالى: { فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ } [ق: 39].

## آيات حول فضل الذكر

- قال الله سبحانه وتعالى : { الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ } [آل عمران: 191].

- قال الله سبحانه وتعالى : { فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَأشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ } [البقرة: 152]

- وقال عز وجل : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا } . [الأحزاب: 41]

- وقال تعالى: { وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } [الأحزاب: 35]

- وقال تعالى: { وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ } [الأعراف: 205].

- وقال عز وجل: { فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى } [طه: 130].

## أحاديث حول فضل الذكر

- قال رسول الله ﷺ : “مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ” (صحيح البخاري).



- قال ﷺ : “ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي؛ فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ؛ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأ؛ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ؛ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا؛ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً ” (صحيح البخاري).

- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم، فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ذكر الله)؛ (رواه الترمذي وابن ماجه، وصححه الألباني).

- وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبهت به، قال: (لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله) رواه الترمذي وصححه الألباني.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي ﷺ: (سبق المفردون، قالوا: وما المفردون يا رسول الله، قال: **الذاكرون الله كثيراً والذاكرات**) (أخرجه مسلم).

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل يقول: (أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفاته) (رواه ابن ماجه).

## أذكار الصباح أذكار الصباح

هذه أهم أذكار الصباح الواردة في السنة النبوية :

- أصبحنا على **فطرة** الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين.

- رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً

- اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً



## إسلام أون لاين

- اللهم أنت ربي ، لا إله إلا أنت ، خلقتني ، وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ ، وأبوء بذنبي وفاغر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

- اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، ربّ كلّ شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شرّ نفسي ، وشرّ الشيطان وشركه ، وأن أقترب على نفسي سوءاً ، أو أجره إلى مسلم.

- أصبحنا ، وأصبح الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، ربّ أسألك خير ما في هذا اليوم ، وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شرّ ما في هذا اليوم ، وشرّ ما بعده ، ربّ أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، ربّ أعوذ بك من عذاب النار ، وعذاب القبر.

- اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية ، في ديني ودنياي ، وأهلي ومالي ، اللهم أستر عوراتي ، وآمن روعاتي ، اللهم أحفظني من بين يديّ ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

- بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، وهو السميع العليم. (ثلاث مرات).

- سبحان الله عدّد خلقه ، سبحان الله رضا نفسه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته. ... (ثلاث مرات).

- اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت. ... (ثلاث مرات)

- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهم إني أعوذ بك من **عذاب القبر** ، لا إله إلا أنت. ... (ثلاث مرات).

- سورة: (الإخلاص ، والفلق ، والناس). ... (ثلاث مرات).

- { حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ } (١٢٩) **سورة التوبة** ... (سبع مرات)

- اللهم إني أصبحت أشهدك ، وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك ، وجميع خلقك ، أنك أنت الله ، لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبداً ورسولك (أربع مرات)

- **سبحان الله وبحمده**. أو: سبحان الله العظيم وبحمده. (مائة مرة أو أكثر).

- أستغفر الله. ... (مائة مرة أو أكثر).



- سبحان الله، ... (مائة مرة أو أكثر)

- الحمد لله، ... (مائة مرة أو أكثر).

- **الله أكبر**، ... (مائة مرة أو أكثر).

- لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير. ... (مائة مرة أو أكثر).

أذكار المساء

## أذكار المساء

وهذه أهم **أذكار المساء** الوردية في السنة النبوية :

- أمسينا على فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ، وكلمة الإِخْلَاصِ ، ودينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، ومِلَّةِ أبِينَا إِبْرَاهِيمَ ، حَنِيفًا مَسَلَمًا ، ما كان من المشركين.

- رضيت بالله ربًّا ، والإسلام دينًا ، وبمحمد ﷺ نبيًّا.

- اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموتُ ، وإليك المصيرُ.

- لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير.

- يا حيُّ يا قيوم برحمتك أَسْغِيْتُ ، أَسْأَلُكَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، ولا تَكَلِّبْني إِلى نَفْسِي ظَرْفَةً عَيْنٍ أَبَدًا.

- اللهم أنت ربي ، لا إله إلا أنت ، خلقتني ، وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ ، أعوذُ بك من شر ما صنعتُ ، أبوءُ لَكَ بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وأبوءُ بذنبي وفاقِرُ لِي ، فإنه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أنت.

- اللهم فاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلِيكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إله إلا أنت ، أعوذُ بك من شرِّ نَفْسِي ، وشرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ على نَفْسِي سُوءًا ، أوْ أُجْرَهُ إِلى مُسْلِمٍ.



- اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت. ... (ثلاث مرات)

- اللهم إني أعودُ بك من الكفرِ والفقرِ ، اللهم إني أعودُ بك من عذابِ القبرِ ، لا إله إلا أنت. ... (ثلاث مرات).

- سورة: (الإخلاص ، والفلق ، والناس). ... (ثلاث مرات).

- {حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} (١٢٩) سورة التوبة ... (سبع مرات).

- اللهم إني أصبحتُ أشهدُكَ ، وأشهدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وملائكتَكَ ، وجميعَ خَلْقِكَ ، أنك أنت الله ، لا إله إلا أنت ، وأن مُحمداً عبداً ورسولك. ... (أربع مرات).

- لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير. ... (مائة مرة أو أكثر مرات)

- سبحان الله وبحمده ، أو: سبحان الله العظيم وبحمده. ... (مائة مرة أو أكثر).

- سبحان الله ، ... (مائة مرة أو أكثر).

- الحمد لله ، ... (مائة مرة أو أكثر).

- الله أكبر. ... (مائة مرة أو أكثر).

- أستغفر الله. ... (مائة مرة أو أكثر).

- قراءة آخر آيتين من **سورة البقرة** ، من أول قوله تعالى: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ} [البقرة: ٢٨٥] ، إلى آخر السورة ، فمن قرأهما في ليلة كفتاه.